

— ٢٩٥ —

وتساءل عباس وهو يعض لقمة العدس وقد بدا على وجهه القرف :

— ما هذا الذى يطمر فينا ؟

— لقد هيأته لكم ..

— كيف ؟

— بزيت الزيتون .

ومضغ عمار لقمته وهو يقول مستنكرا :

— أهذا طعم زيت الزيتون ؟

وتتم بكر قائلا :

— لعله زيت سلاح .

وقفز يحمي من مكانه صائحا :

— ليلتك سوداء .. إياك أن تكون أخذت صفيحة زيت السلاح بدل زيت

الزيتون .

وتساءل حمزة مستنكرا :

— أهنالك صفيحتان ؟

— ألا تعرف أن لدينا صفيحة زيت السلاح التى نريت بها المدافع

والبنادق ..

— ولكنك قلت لى إن صفيحة زيت الزيتون بجوار الحقيبة والمدفع ..

واتجه يحمي إلى مكان فراشه حيث وضع حقيته ومدفعه ورفع صفيحة بجوار

الصفيحة قائلا :

— هذه هى صفيحة زيت الزيتون يا غبى .

وتتم حمزة فى ذهول قائلا :

— وماذا تكون الصفيحة التى أخذتها ؟

— من أين ؟

وتلفت حمزة حوله ثم أشار إلى مدفع موضوع بجوار فراش آخر :